- والمعنى : فَرّقَهَمُ وبدّدَ شملهم ومنه تصعصعتْ صفوفُ القوم فى الحرب إذا زالت عن مواقفها . وروى : تضَعَضْعَ بهم أى أَذَلّهمُ وجعلهم خاضعين . الوَحَاء : السرعة وَحَى يحى وَحاء إذا أسرع وعَجِل . عُمر رضى ا تعالى عنه ما تَصَعّدنى شىء ما تَصَعّدَتْنى خِطْبِةُ النكاح .

صعد أى ما صَعُبَ علىّ من الصّعود وهى العَقَبَة كقولهم : تَكَاءَدَهُ من الكَؤُود . ما الأولى للنفى والثانية مصدرية أى مثل تصَعّد الخِطبة إياى . قال الجاحظ : سئل ابن المقفّع عن قول عمر فقال ما أعرفه إلا أن يكون لقرب الوجوه من الوجوه ونظر الحداق فى أجواف الحِدَاق ولأنه إذا كان جالساً معهم كانوا نظراء وأكفاء وإذا علا المنْبِرض كانوا سُوقَةً ورَعِيّةً . كان رضى ا عنه يصَيحُ الصيحةَ فيكادُ مَنْ يسمعها يُصْعَقُ كالجمل الْمحجُوم .

صعق الصّعقْ : أن يُغْشَى عليه من صوتِ شديد يسمعه ويقال للوَقْع الشديد من صَوْت الرعد تسقط منه قِطْعةٌ من نار الصاعقة وقد صَعِقَ الرجل وصُعِق وقد صَعقَته الصاعقة وقرىء : يصَعْقَون ويُصْعَقُون . وفى حديث الحسن C تعالى : ينتظر بالمصعُوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه نَتْناً . قيل : هو الذى يموت فُجاءة . المحْجُوم : الذى يجعل فى فيه حَجاِم إذا هاج لئلاَ يعَضّ . علىّ رضى ا تعالى عنه استكثرواِ من الطّواف بهذا البيت قبل أن يُحاَل بينكم وبينه فكأنّ برجل من الحبشة أصْعَل أصْمَع حمَشْ الساقين قاعدٍ عليهما وهى تُهْدَم .

صعل هو بمعنى الصّعْل وهو الصغير الرأس